

الباب الرابع

نتائج البحث و تحليله

أ. نتائج البحث

بعد إكمال الإعداد في ما السابق، قامت الباحثة بتنفيذ هذا البحث في معهد بيت السلام الإسلامي ميجين، سمارانج في خمسة عشر يوماً، منذ يوم السبت، ٢ أبريل ٢٠١١ م، حتى يوم الأحد، ١٧ أبريل ٢٠١١ م. يحتوي التنفيذ علي عملية جمع البيانات على طريق مقابلة و مشاهدة و توثيقية (جمع الوثائق). يشتمل البيانات على ما يتعلق بالبيانات عن لمححة المعهد العامة و أحوال البيئة في المعهد و تنظيم الإجراءات التعليمية لدى المعهد، والبيانات أو المعلومات عن لمححة أحوال الأساتيد و التلاميذ، و البيانات عن عملية التلاميذ كما كتبت الباحثة في مؤشرات البحث السابقة.

١. اللمححة العامة عن معهد بيت السلام الإسلامي

إن "بيت السلام" معهد إسلامي عصري الذي يوجد فيه التربية الإسلامية، ويتألف من المدرسة الثانوية و المدرسة العالية و الفصل الإعدادي. بُني المعهد عام ١٩٩٠ م إن المعهد مٌشيدٌ لأهداف كريمة، يعني ضرب الأجيال المتقين والعالمين والقادرين والماهرين بالأخلاق الكريمة. تخصص المعهد بإشراف و توجيه و تنبيه و تعويد تلاميذه على تنفيذ نظام الذي نتج به المعهد التلاميذ الفائقين^{٩٠}.

وقع معهد بيت السلام الإسلامي في شارع كراجان الشمالي، قرية ونولوبو، ميجين، مدينة سمارانج، حوالي عشر كيلومترا من جامعة والي سونجو الإسلامية

⁹⁰ Lampiran 2, Dokumentasi tentang Profil Pondok Pesantren Baitussalam.

الحكومية، بجانب الجنوبية، أو حولي ١ كيلومترا من ديوان البوليس بميجين، بجانب الغربية^{٩١}.

إن إجراءات المعهد التعليمية متنوعة. بني المنهج الداخلي (intra kurikuler) من تكوين ثلاثة مناهج، يعني منهج الوزير الديني لهذا الوطن، و منهج الوزير التربوي، و منهج المعهد العصري. و الأنشطة التلاميذ أو النشاط المنهجي الخارجي (ekstra kurikuler) نحو دورة الكمبيوتر و تدريب على الخط الفني و دفاع النفس و الخطابة بثلاثة اللغات (اللغة الوطنية، والعربية، والانجليزية). يكمل الإجراءات السابقة بإجراء مهمة، وهي استعمال اللغة الرسمية أي استعمال اللغة العربية والانجليزية.

كما يوجد في المعاهد العصرية (مثل المعهد غانطر بونوروغو جاوا الشرقية)، يوجد إجراءات المعهد التي تدل على ترقية القدرة على استعمال اللغة الاجنبية (اللغة العربية والانجليزية). الإجراءات اللغوية الموجودة في معهد بيت السلام الإسلامي منها؛ برنامج تجريبية الخطابة، و برنامج تشجيع اللغة، وتعليم المفردات، وبرامج أخرى التي تؤيد التلاميذ في تعويد استعمال اللغة الاجنبية.^{٩٢}

٢. الملحة عن الإجراءات اللغوية لدى معهد بيت السلام الإسلامي

سارت عملية تعليم و تعلم اللغة الأجنبية بمعهد "بيت السلام" الإسلامي تحت نظام تعليمي أي المنهج اللغوي الذي حركه قسم اللغة. ينقسم قسم اللغة إلى اثنين، يعني قسم اللغة العليي و قسم اللغة السفليين سيرة النظام اللغوي لدى المعهد مسئولية القسم، قسم اللغة العليي كان أو السفلي. وقبض احد الأساتيد وظيفة قسم اللغة العليي على مشرف اللغة. وقبض أربعة تلاميذ من

⁹¹ Hasil observasi peneliti, hari Senin, 28 Maret 2011, pukul 16:00 sampai dengan 17-15 di Pondok Pesantren Baitussalam.

⁹² Lampiran 2, Dokumentasi tentang Profil Pondok Pesantren Baitussalam.

المستوى الخامس وظيفة قسم اللغة السفلى الذي يحتوي على رئيس القسم، والسيكرتير، وقسم التسجيل والنشرة، و الفرقة الابتكارية (creative team). يقوم المشرف بإشراف و مراقبة و توجيه و إصلاح على وظيفة قسم اللغة السفلى. يعرف أن وظائف قسم اللغة السفلى كثيرة، منها :

أ) إعداد أو تصميم الإجراءات اللغوية التي تشتمل على برامج اللغة اليومية، و برامج اللغة الأسبوعية، و برامج اللغة الشهرية، و برامج اللغة السنوية.

ب) تأليف نظام عامة في استعمال اللغة الرسمية كي حرك به التلاميذ لاستعمال اللغة الرسمية

أخ) يجعل القسم مساكناً التلاميذ وما حولهم بيئة لغوية .

د) تنفيذ الإجراءات اللغوية المقررة في البيئة اللغوية.

هـ) تنفيذ الإشراف و المراقبة و التوجيه و الاصلاح إلى عملية استعمال اللغة الرسمية بين التلاميذ.

و) التعاون برئساء الحجرات أو قسم آخر على تنفيذ وظيفة قسم اللغة

ز) تنفيذ وظيفة محكمة اللغة، يعني أن يحكم التلاميذ الذي لا يتكلم باللغة الرسمية في أي مكانٍ مقررٍ و في وقتٍ معينٍ .

وصفت الباحثة، أن قسم اللغة مسئول عن رعيته أي مسئول عن سيرة النظام و الإجراءات اللغوية⁹³. كما وصفت الباحثة فيما سبق، تشتمل الإجراءات على برامج اللغة اليومية، و برامج اللغة الأسبوعية، و برامج اللغة الشهرية، و برامج اللغة السنوية، فينبغي لها أن توضح أنواع البرامج، وهي ما يلي:

⁹³ Lampiran 3, Dokumentasi program bagian bahasa Pondok Pesantren Baitussalam, meliputi agenda kegiatan bahasa harian, agenda kegiatan bahasa mingguan, agenda kegiatan bahasa bulanan, dan agenda kegiatan bahasa tahunan.

١. أنواع برامج اللغة اليومية

(أ) البرنامج "إلقاء المفردات" في حجرات التلاميذ كل ليل بعد صلاة العشاء، يعنى إعطاء ٣ - ١٠ كلمات مفردات جديدة الذي يقومون به رأساء الحجرات تحت مراقبة قسم اللغة السفلى (٣-٥ كلمات للمستوى الأول و الثاني و الثالث، و ٥-١٠ كلمة للفصل الإعدادى). و يهدف إلقاء المفردات فى حجرات تزويدا للتلاميذ بحفظ وفهم المفردات العربية.

(ب) البرنامج المِ منطقة اللغوية" (language area)، يعنى استعمال اللغة فى مكان معين الذي لا يتكلمون التلاميذ فيه إلا باللغة الرسمية (العربية أو الإنجليزية) من جميع أمكنة معينة، و الأمكنة المقصودة منها:

- فى الحجرات
- أمام غرفة الضيف
- فى المسجد
- أمام المطعم أو الشركة
- أمام الديوان أو فى الديوان
- على الميدان أو ساحات الغرف فى المعهد

و غرض إقرارِ المِ منطقة اللغوية هو أن يعود التلاميذ أنفسهم تكلمًا باللغة العربية و الإنجليزية.

(ج) البرنامج "إلقاء المفردات" فى الفصل، يعنى إعطاء ثلاثة مفردات جديدة مرة فى ثلاثة أيام الذي يقوم به المدبر بقسم اللغة السفلى. و يهدف إلقاء المفردات فى الفصل تزويدا للتلاميذ بحفظ وفهم المفردات العربية.

٢. أنواع برامج اللغة الأسبوعية

(أ) البرنامج "إصلاح اللغة" أي الإصلاح عن استعمال الكلمة غير مناسبة أو أخطاء التلاميذ في استعمال اللغة، يعنى برنامج الذي يقوم بها قسم اللغة مرة في الأسبوعين من أجل إصلاح عن أخطاء في استعمال كلمات اللغة العربية أو استعمال الكلمات غير مناسبة الذي يوجد في عملية المحاوره اليومية، إما الفرصة لهذا البرنامج هي بعد صلاة العشاء. على سبيل المثال : الترجمة عن كلمة [mata] هي عين، إما الترجمة عن كلمة [kaki] هي رجل، قد يخطأ تلميذ بأن يجمع كلمة عين و رجل، وإذا أخرج كلمة [عين رجل] من فمه أي أنه يريد أن يعبر عن كلمة [mata kaki]، فالإصلاح للتصحيح هو أن يرشد المدير من قسم اللغة التلميذ الخاطئ بأن يستعمل كلمة [كعب] أو [كعبيل]م جميع التلاميذ ليُرِي عن التصحيح.

(ب) البرنامج "المحاوره الأسبوعية"، يقومون التلاميذ بهذا البرنامج بعد صلاة الصبح في ساعة الخامسة و النصف. أن يحملوا التلاميذ القاموس البسيط ويجتمعوا في أمام المسجد، ثم أن يقرر قسم اللغة موضوعا معيناً، فيبحث تلميذٌ واحدٌ عن أحدٍ من أصدقاءه لأجل المحاوره عشرة دقيقة عن الموضوع المُقرّر، و إذا يريدان أن يعبرا عن شئٍ و وجدان كلمة التي لم يعرف كيف يعبران عن الكلمة باللغة العربية فأن يبحثا عن ترجمة الكلمة بفتوح القاموس. وبعد تجريبه المحاوره في عشرة دقيقة تماما، أن يشير قسم اللغة تلميذين فتلميذين ليريا عن نتائج تجريبه المحاوره أمام جميع التلاميذ. و هدف هذا البرنامج هو ممارسات الكلام أي يعودون التلاميذ أنفسهم الاتصال اليومية بالمحاوره البسيطة باللغة العربية، ويستطيعون أن يبحث مفرداتا جديدة بفتح القاموس.

ج) البرنامج "تجريبية الخطابة" أو سمي "المحاضرة"، يعنى تجريبية الخطابة البسيطة باللغة العربية. يقومون طائفة من التلاميذ بالخطابة أمام جميع التلاميذ فى المسجد سبعة دقائق، كل الإثنين بعد صلاة العصر. و هدف لهذا البرنامج هو تعويد التلاميذ الخطابة باللغة العربية و تنظيم برنامج الخطابة بأن يكون مقدّم البرنامج (mc).

٣. أنواع برامج اللغة الشهرية

أ) البرنامج "تجريبية الإنشاء" أي الإنشاء الموجه، يعنى برنامج الذى يوجد مرة فى ثلاثة أشهر، تحت مراقبة قسم اللغاة يقرّر القسم موضوعا للإنشاء، و ألف التلاميذ الإنشاء عن الموضوع المقرّر بقدر أسوعين لتأليف فكرتين (على الأقل)، أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أفكار. و هدف البرنامج "تجريبية الإنشاء" لتزويد التلاميذ بالقدرة على الكتابة التى تشتمل على قدرة التلاميذ على استعمال المفردات و قدرة التلاميذ على تطبيق قواعد اللغة.

الإنشاء هو القلوة التحريرية و البرنامج تجريبية الإنشاء هو عملية ممارسات الكتابة أي تدريب وتعويد على الكتابة باللغة العربية على سبيل تركيب الجملة وتأليف الأفكار. تتعلق عملية الكتابة عن موضوع معين فى ذلك البرنامج باستغلال القدرة على حفظ و فهم المفردات و القدرة على تطبيق القواعد اللغوية. رقى البرنامج الإنشاء عملية البحث عن المفردات الجديدة التى يكمل بها حفظ المفردات و قدرة استعمالها. نظرت الباحثة أنواع قدرات التى يحتاجون بها التلاميذ فى عملية الإنشاء، منها القدرة على استعمال المفردات التى قد حفظوها التلاميذ، والقدرة على ترقية حفظ المفردات والقدرة على ترقية المفردات المحفوظة بالبحث عن المفردات

الجديدة فى القاموس أى البحث عن المفردات المحتاجة لتأليف الإنشاء، القدرة على تحديد معاني المفردات باستخدام القاموس، ومنها القدرة على فهم قواعد اللغة العربية وتطبيقه فى تأليف موضوع معين.

ب) البرنامج "اختبار أو امتحان المفردات" الذى ينقسم إلى اثنين، (الأول) البرنامج "اختبار المفردات" الذى يقوم به رئيس الحجره مرة فى الشهر، و (الثانى) البرنامج "اختبار المفردات" الذى يقوم به قسم اللغة مرة فى نصف السنة (مرتين فى السنة). و هدف البرنامج "اختبار المفردات" هو لمعرفة قدرة التلاميذ على المفردات المدروسة (أى على حفظ المفردات)⁹⁴.

٤. أنواع برامج اللغة السنوية

أ) البرنامج "تشجيع اللغة"، يعنى برنامج خاص لترقية و تقوية تشجيع التلاميذ على طريق أن يحضر المعهد المتكلم اللغة العربية الأصلى (native speaker) فى أمام جميع التلاميذ. وهدف حضور المتكلم باللغة العربية هو ليشجع التلاميذ فى تعلم اللغة العربية أى فى استعمال اللغة العربية أو تعويدهم على الاتصال باللغة العربية. حضوره على الأقل مرة فى السنة.

ب) المسابقات اللغوية، يعنى مسابقة بين بعض من تلاميذ فى فصل واحد و بعض من تلاميذ فى فصل آخر، التى تشتمل على مسابقة الخطابة و مسابقة مقدم البرامج (mc) و مسابقة الإنشاء و المسابقة التمثيلية المشرحية الفنية باللغة العربية.

⁹⁴ Hasil wawancara peneliti dengan responden 1 yaitu Ustadz Hanif. Beliau ialah salah satu Ustadz (bagian idaroh) yang juga merupakan ahli kurikulum Pondok Pesantren Baitussalam.

٣. أحوال البيئة اللغوية في معهد بيت السلام الإسلامي

إن بيئة اللغة في معهد بيت السلام الإسلامي البيئة التعليمية الشرطية (conditioning of learning context)، ليست بيئة اللغة متألفة من أن يكمل المعهد بالكتب اللغوية و القواميس أو المعاجم و الوسائل التعليمية أو الأجهزة السمعية- البصرية لتفعل نتائج تعليم وتعلم اللغة الاجنبية فحسب، وليست بيئة اللغة تنفيذ إجراءات لغوية التي وجه المعهد بها التلاميذ إلى التجرب والتدريبات على الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة فقط، و ليست بيئة اللغة مجرد في تطبيق نظام معين الذي أجبر مجموعةً من التلاميذ على تعويد استعمال اللغة الأجنبية في حول مساكنهم. بل أن بيئة اللغة في معهد بيت السلام الإسلامي تتألف من الأجهزة المادية (hardware) و الأجهزة اللينة (software).⁹⁵

الأجهزة المادية هي ما يوجد حول التلاميذ من مصادر التعلم أو مواد التعلم أو وسائل الإيضاح التي تسهلهم وتؤيدهم وتشجئهم في التعويد على استعمال اللغة الاجنبية، و أنواع الأجهزة المادية الموجودة في المعهد منها : قسم اللغة، وحضور المتكلم باللغة العربية (native speaker) من أجل تشجيع التلاميذ (حضوره على الأقل مرة في السنة)، و القواميس أو المعاجم، و الكتب الدراسية، و الدفاتر عن الأمثلة التصريفية، والدفاتر المختلفة عن المفردات المناسبة بمكان معين، وغرفة الوسائط المتعددة التي أمكن التلاميذ من تدريب على الاستماع أو المشاهدة، إما الأجهزة اللينة هي ما يتعلق بأذهان الفاعلين من منبّهات (stimulant) أو أحوال أو أعمال أو نظام أو اجراءات (البرامج و الأنشطة)، وأنواع الأجهزة اللينة الموجودة في المعهد منها : نظام استعمال اللغة الرسمية لدى المعهد (اللغة الاعربية والإنجليزية) الذي أوجب التلاميذ على الإتصال باللغة الأجنبية، نظام الجزاء والتعزير

⁹⁵ Hasil observasi peneliti, hari Ahad, 3 April 2011, pukul 14:00 sampai dengan 17:15 di Pondok Pesantren Baitussalam.

لدى محكمة اللغة، و الإجراءات اللغوية التي تشتمل على برامج اللغة اليومية، و برامج اللغة الأسبوعية، و برامج اللغة الشهرية، و برامج اللغة السنوية^{٩٦}.

٤. أحوال الأساتيد و التلاميذ

يحتوي مجتمع لمعهد "بيت السلام" الإسلامي على عدد الأساتيد أو المعلمين، و الموظفين، و مجموعة التلاميذ من أي مراحل. يعرف، عدد الأساتيد في معهد بيت السلام الإسلامي ٤٠ شخصا. وهم ماهرون في استعمال اللغة العربية و اللغة الانجليزية، استقبالية كانت (receptive) أو تعبيرية (productive). منهم الذين يحركون التلاميذ في تطبيق إجراءات اللغة أي التدريبات اللغوية. وعدد التلاميذ الساكنين في المعهد ٢٤٣ شخصا. وبالنسبة إلى مراحل نمو العقل ونوع المواد التعليمية، لا يُجمع التلاميذ فرقة واحدا بل ينقسم التلاميذ إلى سبعة مستويات، يعني المستوى الأولي، والمستوى الثانية، و المستوى الثالثة، و المستوى الاعدادي، و المستوى الرابعة، و المستوى الخامسة، و المستوى السادسة.

يشتمل أعضاء المستوى الأول و الثانية و الثالثة على التلاميذ للمدرسة الثانوية الإسلامية. و يشتمل أعضاء المستوى الاعدادي على التلاميذ الجدد الذين قد تخرجوا في مدرسة الثانوية العامة، و أنهم غير الساكنين في معهد إسلامي من قبل. وكانوا التلاميذ للمدرسة العالية أعضاء المستوى الرابعة و ال خامسة و السادسة.

يختلف العدد من حيث إنتشارهم في كل مستوى. يعرف عدد الأعضاء، ٤٦ تلميذا للمستوى الأولي، و ٣٤ تلميذا للمستوى الثانية، و ٦١ تلميذا للمستوى الثالثة، و ٨ تلاميذ للمستوى الاعدادي، و ٢٨ تلميذا للمستوى الرابعة، و ٣٨ تلميذا للمستوى الخامسة، و ٢٨ تلميذا للمستوى السادسة^{٩٧}.

⁹⁶ Hasil wawancara peneliti dengan responden 1 yaitu Ustadz Hanif. Beliau ialah salah satu Ustadz (bagian idaroh) yang juga merupakan ahli kurikulum Pondok Pesantren Baitussalam.

⁹⁷ Hasil wawancara peneliti dengan responden 1 yaitu Ustadz Hanif. Beliau ialah salah satu Ustadz (bagian idaroh) yang juga merupakan ahli kurikulum Pondok Pesantren Baitussalam.

أن تختار الباحثة بعض التلاميذ باختيارٍ عسوائيٍّ لأن يكونوا المستجيبين، على الأقل تلميذ واحد لكل مرحلة. وليسوا التلاميذ المستجيبون عينة البحث. أن تأخذ الباحثة بعض من عدد التلاميذ في مرحلة معينة لأداء المقابلة، وكذلك بعض من عدد التلاميذ في مرحلة أخرى، وهكذا.

٥. للمحة العامة عن عملية تعليم و تعلم المفردات العربية

أ- وقت تعليم المفردات العربية

وُجِدَت عملية تعليم المفردات في معهد بيت السلام الإسلامي في كل حجرة التلاميذ في الساعة السابعة و النصف ليلاً أي بعد صلاة العشاء.

ب- مادة تعليم المفردات العربية

وجدت الباحثة عن اختلاف مواد تعلم المفردات بين مستوى واحدة و مستوى أخرى من حيث بسطة المفردات و مُرَكَّبَتها أو من حيث أقسامها، فيما يلي:

١. تحتوي مواد تعليم المفردات للمستوى الاولي على دفاتر المفردات من قسم اللغة السفلى و المفردات الموجودة في الكتاب "دروس اللغة" الذي أخرجه معهد دار السلام الإسلامي (gontor) بونوروغو، جاوا الشرقية. تتألف دفاتر المفردات للمستوى الأولى من المفردات اليومية. ويعرف من حيث أقسامها، تشتمل دفاتر على المفردات الاسمية والمفردات الفعلية البسيطة (ماضي- مضارع-أمر)، فالمفردات الاسمية أكثر من المفردات الفعلية.

٢. تحتوي مواد تعلم المفردات للمستوى الثانية على دفاتر المفردات من قسم اللغة السفلى و المفردات الموجودة في الكتاب "التعبير التحريري للمستوى الأولى" الذي أخرجه "LIPIA" جاكرتا. تتألف دفاتر المفردات للمستوى الثانية من المفردات اليومية. ويعرف من حيث أقسامها، تشتمل دفاتر على المفردات الاسمية والمفردات الفعلية (ماضي- مضارع-أمر)، إما المفردات البسيطة أو

المفردات الأصب أي المركب. الوزن : ٥٠% المفردات الاسمية و ٥٠%
المفردات الفعلية.

٣. تحتوي مواد تعلم المفردات للمستوى الثالثة على دفاتر المفردات من قسم اللغة السفلى و المفردات الموجودة في الكتاب "التعبير التحريري للمستوى الثانية" الذي أخرجه "LIPIA" جاكوتا. تتألف دفاتر المفردات للمستوى الثالثة من المفردات اليومية و المفردات الموضوعية (على سبيل المثال : في المستشفى، في المطار، وغير منها). ويعرف من حيث أقسامها، تشتمل دفاتر على المفردات الاسمية والمفردات الفعلية (ماضي-مضارع-أمر)، إما المفردات البسيطة أو المفردات الأصب أي المركب.

٤. تحتوي مواد تعلم المفردات للمستوى الرابعة و المستوى الخامسة على المفردات الموجودة في الكتب الدراسية للمدرسة العالية.

٥. تحتوي مواد تعلم المفردات للفصل الإعدادي على دفاتر المفردات من قسم اللغة السفلى و المفردات الموجودة في الكتب الدراسية للصف الثالث المدرسة الثانوية. تتألف دفاتر المفردات للفصل الإعدادي من المفردات اليومية، سواء كان بدفاتر المفردات للمستوى الأولى و الثانية و الثالثة. ويعرف من حيث أقسامها، تشتمل دفاتر على المفردات الاسمية والمفردات الفعلية (ماضي-مضارع-أمر)، ٥٠% المفردات الاسمية، و ٥٠% المفردات الفعلية.

ج- أهداف تعليم المفردات العربية

أهداف تعليم المفردات اليومية (إلقاء المفردات في حجرات التلاميذ) متنوعة، منها:

(١) تزويد حفظ وفهم المفردات العربية للإتصال

(٢) تعويد استعمال المفردات الجديدة في إنشاء الجملة المفيدة

(٣) تصحيح النطق للمخطئ

د- طريقة تعليم المفردات العربية

من طريقة تليم المفردات المستخدمة هي :

(١) طريقة المباشرة (مخصوص للتلاميذ المستوى الأولى و الفصل الإعدادي)

(٢) طريقة السمعية والشفوية

(٣) طريقة الحفظ والاستسماع (setoran)

(٤) طريقة الإنشأX

ه- ترتيب برنامج تعليم المفردات العربية

تعاون كل رئيس الحجرة على عملية تعليم المفردات بنائيه أي وكيله. أخذ رئيس الحجرة يكتب مفردات جديدة على سبورة الموجودة، إعطاء ٣ - ١٠ كلمات من مفردات جديدة الذي يعنى إعطاء ٣-٥ كلمات للمستوى الأول و الثاني و الثالث، و إعطاء ٥-١٠ كلمة للفصل الإعدادي. وجدت الباحثة نتيجة الملاحظة فما الآتى:

الأمثلة	المفردات الجديدة			النمرة
	Artinya	English	العربية	
فى الكوب قهوة. وشرب بايو القهوة	Kopi	coffee	قهوة	١
<i>There is coffee in the glass, Bayu drink the coffee.</i>	Gelas	glass	كوب	٢
Dalam gelas itu ada kopi, Bayu minum kopi itu.	Minum	To drink	شرب- يشرب	٣

وبعد كتابة المفردات، قرأ الرئيس المفردات المكتوبة بصوت جهريه فاستمعوا الأعضاء من أجل محاكاة. وكرروا التلاميذ قراءة المفردات مرة بعد مرات لحفظها، ثم استسمعوا رئيس حجرتة للمراجعة واحدا فواحدا و لتصحيح أخطاء التلاميذ، نطق حروفهم كان أو تحديد معاني المفردات أو استعمالها لتأليف الجملة المفيدة^{٩٨}.

⁹⁸ Hasil wawancara peneliti dengan responden 2 bernama Mustofa Faris Izzuddin. Ia adalah santri kelas 4 yang terpilih sebagai ketua kamar santri.

و- تقويم تعليم المفردات العربية

هذا التقويم هو إختبار تعلم المفردات العربية. قام كل رئيس الحجرة بالاختبار المفردات مرة في شهر، بعد نهاية ألقاء ٣٠ مفردة جديدة. مادة الاختبار مأخوذة من ٣٠ المفردات السابق، ذكر الرئيس أسئلة الاختبار بطريقة قراءة ترجمة المفردات، فقام التلاميذ بإجابة الأسئلة بطريقة كتابة الترجمة إلى اللغة العربية و ضرب مثلا جملة مفيدة بسيطة. يهدف الاختبار لمعرفة قدرة حفظ المفردات لدى التلاميذ و قدرة استعمال المفردات لتركيب الجملة المفيدة.

٦. اللمحة عن عملية التلاميذ في حفظ المفردات العربية

إن عملية التلاميذ المستوى الأولى في حفظ المفردات العربية موجهة إلى المواد لدى قسم اللغة، سواء كانت بعملية حفظ المفردات العربية للمستوى الثانية و الثالثة و التلاميذ الفصل الإعدادي. تشمل المواد المفردا لدى قسم اللغة على المفردات اليومية المستخدمة. ويضاف نمط طريقة حفظ المفردات إلى عادة نمط إلقاء المفردات. أي لا يبحثون التلاميذ المستوى الأولى و الثانية و الثالثة و التلاميذ الفصل الإعدادي عن مواد معينة، لأن المواد موجودة قبل الحفظ. يعرف، أن إلقاء مواد المفردات منظوم، وتناسب المواد بمراحل النمو التلاميذ المعرفية. تنظّم المواد من الأدنى إلى الأعلى، أي من السهل إلى الصعب، أو من البسيط إلى المركب. يقومون التلاميذ بعملية حفظ المفردات على الاستقامة و الاستمرار، يحفظون مواد المفردات قليلا قليلا، و تسير عملية حفظ المفردات سيرة جميلة أي مهلا فمهلا. و المراد بالاستمرار يعنى إذا يريدون التلاميذ أن يحفظ مفردات جديدة، فيستذكرون المفردات التي قد حفظوها في الماضي. لا يستمرون التلاميذ إلى المواد الآتية إلا بعد أن يحفظوا المواد الماضية. فإذا ينسون المواد الماضية، فيستذكرون مرة بعد مرات حتى أن يحفظوا، ثم يستمرون بعد ان حفظوا. وكذلك تسير عملية الاختبار سيرة جميلة.

إن المساواة في ترتيب طريقة حفظ المفردات العامة بين التلاميذ المستوى الأولى أو الثانية أو الثالثة و المستوى الرابعة أو الخامسة مكتوبة فيما السابق، يعنى (١)

يكررون التلاميذ بأن يقرءوا أو يلفظوا المفردات مرة بعد مرات لحفظها، (٢) يستسمعون التلاميذ رئيس حجرته للمراجعة واحدا فواحداو للتصحيح أخطاء التلاميذ، نطق حروفهم كان أو تحديد معاني المفردات أو استعمالها لتأليف الجملة المفيدة. والأهداف المنطقية في حفظ المفردات العربية باعتبار مراحلهم هي كما الآتي

:

عدد المفردات المحفوظة	المفردات الشهرية						المستوى (semester)	الفصل	المرحلة
	١	٢	٣	٤	٥	٦			
كلمة ١٨٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الأولى	الأول	١
كلمة ٣٦٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الثانية	الثاني	٢
كلمة ٥٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الأولى		
كلمة ٧٢٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الثانية	الثالث	٣
كلمة ٩٠٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الأولى		
كلمة ١٠٨٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الثانية	الرابع	٤
كلمة ١٢٦٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الأولى		
كلمة ١٤٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الثانية	الخامس	٥
كلمة ١٦٢٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الأولى		
كلمة ١٨٠٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الثانية	الإعدادي	٦
كلمة ٣٠٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	الأولى		
كلمة ٦٠٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	الثانية		

إما الاختلاف طريقة حفظ المفردات بين التلاميذ المستوى الأولى أو الثانية أو الثالثة و المستوى الرابعة أو الخامسة، يعنى :

١. إن مواد المفردات لدى التلاميذ المستوى الأولى أو الثانية أو الثالثة موجودة قبل أن يقوموا بالحفظ، ثم قرأ رئيس الحجرة المفردات، فبدءوا التلاميذ حفظ المفردات بالمحاكاة.

٢. إن مواد المفردات لدى التلاميذ المستوى الرابع أو الخامس لم يوجد إلا أنهم يبحثون عن المواد بأنفسهم، فمن ثم بدءوا التلاميذ حفظ المفردات بالبحث عن مواد المفردات.

وبعد معرفة عملية التلاميذ في حفظ المفردات العربية، يعرف نتيجة عملية حفظ المفردات العربية فيما يلي:

١. نتجوا التلاميذ عن القدرة على ٣٠٠ - ٤٠٠ كلمة للمستوى الأولى
٢. نتجوا التلاميذ عن القدرة على ٤٠٠ - ٦٠٠ كلمة للمستوى الثانية
٣. نتجوا التلاميذ عن القدرة على ٥٠٠ - ١٠٠٠ كلمة للمستوى الثالثة
٤. نتجوا التلاميذ عن القدرة على ٨٥٠ - ١٥٠٠ كلمة للمستوى الرابعة
٥. نتجوا التلاميذ عن القدرة على ٨٥٠ - ٢٣٠٠ كلمة للمستوى الخامسة
٦. نتجوا التلاميذ عن القدرة على ١٠٠ - ٢٥٠ كلمة للفصل الاعدادي^{٩٩}.

٧. للمحة عن محاولة التلاميذ في ترقية حفظ المفردات العربية

يتعلق نمط الطريقة العام في حفظ المفردات بأهداف الحفظ، و ضبط الذاكرة لدى التلاميذ. منهم الذين يستخدمون نمط الحفظ السواء أو المشبه، ومنهم الذين

⁹⁹ Hasil wawancara peneliti dengan responden 2, responden 3, responden 4, responden 5, responden 6, responden 7, responden 8, responden 9, responden 10, dan responden 11, yaitu beberapa santri yang mewakili setiap kelas atau angkatan.

يستخدمون أنماط أخرى مختلفة. و يعرف أنواع محاولة أخرى في ترقية حفظ المفردات العربية فيما الآتي:

١. الأغلب، نمط محاولة ترقية حفظ المفردات لدى التلاميذ المستوى الأولي والثانية و الثالثة، يعنى أن يختار طريقة تكرير الألفاظ. عملية الحفظ بالتكرير يعنى أن يلفظون التلاميذ المفردات مرة بعد مرات لحفظ. ثم بعد أن حفظ، استسمع رئيسَ الحجرة حفظه. هذا النمط مستخدم لمن يدري أنه سريعا في الحفظ وله الذاكرة القوية^{١٠٠}.

٢. نمط محاولة ترقية حفظ المفردات الأخرى لدى التلاميذ المستوى الأولي و الثانية و الثالثة يعنى أن يختار كتابة المفردات الصعبة على ورق صغير، ويلقسه على باب الحزانة، فينظر كتابته كل وقت حتى حفظَ المفردات المدروسة. هذا النمط مستخدم لمن يدري أنه بطيء في عملية الحفظ المباشرة مثل الطريقة التكرير، و سريع النسيان (أي الذاكرة قصير المدى لديه أحسن من الذاكرة طويل المدى)^{١٠١}.

٣. نمط المحاولة الأخرى لترقية حفظ المفردات العربية لدى التلاميذ المستوى الرابعة يعنى إعادة الحفظ أو المراجعة عن المفردات المحفوظة فيما مضى، و إذا وجد كلمات التي لم يعرف معانيها في اللغة العربية فأن يكتبها في مذكرة صغيرة للتوثيق، وأن يبحث معانيها على منامه قبل أن ينام، و أن يحفظها باستغلال وقت فراغ خاص أى بعد أن يقوم من نومه. و نمط المحاولة الأخرى لدى التلاميذ المستوى الرابعة (رئيس الحجرة) يعنى مطالعة مواد تعليم المفردات من قسم اللغة قبل أن يعلم أعضاءه.

¹⁰⁰ Responden. 8, santri mustawa 1/ siswa kelas 1 MTs Baitussalam, asal bekasi

¹⁰¹ Responden. 11, santri kelas I'dadi Pon.Pes. Baitussalam, asal Maluku.

٤. نمط المحاولة الأخرى لترقية حفظ المفردات لدى التلاميذ المستوى الخامسة بالنسبة إلى ماذا يفعل لترقية نفسه في حفظ المفردات العربية.

❖ منهم الذي يتوضأ قبل التعلم أي دوام الوضوء، يعنى محاولة تعويد نفسه بالطهارة. يرجى بدوام الوضوء أن يحاول من ضعف الفكر إلى قوي، و يحسن من بطئى إلى ضبط.

❖ أن يستعملوا المفردات المحفوظة للإتصال دائماً، يعنى بممارسات الكلام أو الكتابة.

٥. نمط المحاولة الأخرى لترقية حفظ المفردات لدى التلاميذ المستوى الخامسة بالنسبة إلى وظيفتهم (قسم اللغة السفلى).

❖ ينبه أنفسهم و جميع التلاميذ بأن يدعوا جماعة قبل الحفظ أو قبل
الدرس

❖ التعاون بالقسم الآخر على أداء الأجهزة أو الأوات اللغوية. على سبيل المثال: دفتر المفردات فى المطعم، و دفتر المفردات فى الحمام، ودفاتر الأمثلة التصريفية المتنوعة، وغير منها.

❖ المحاولة لأداء مواد تعليم المفردات أو دفاتر المفردات للتلاميذ

❖ المحاولة لأداء النشرة الشهرية (monthly bulletin)، التى تشمل على دفاتر المفردات اليومية و المفردات الصعبة.

٦. قد ينسى تلاميذ المفردات المدروسة عند يقوم رئيس الحجرة بالاختبار الشهرية.

و المحاولة لترقية الحفظ تنقسم إلى اثنين، منها إعادة الحفظ أو المراجعة عن المفردات المحفوظة فيما مضى التى ينسها حينما الاختبار، و منها كتابة المفردات الصعبة على ورق صغير، ويلقسه على باب الحزانة، فينظر كتابته كل

وقته و منها إعطاء إشارة معينة بأن يرسم خطأً تحت لتأكيد المفردات الصعبة أو إشارة اللون (stabilo).

قد يجد تلميذ مشكلة في استعمال المفردات لتجربة المحاوره الاسبوعيه أو تجريبه الانشاء. المشكله الموجوده هي يريد التلميذ أن يعبر شيئاً، ولكنه لا يعرف كيف يقول عن الشيء باللغة العربية، أي وجد كلمةً باللغة الوطنية ولكنه لا يعرف الترجمة باللغة العربية لأنه لم يحفظها من قبله. و المحاوله لترقيه الحفظ منهم من يسأل إلى بعض أصدقائه أو يسأل إلى قسم اللغة، و منهم من يفتح القاموس، ثم أن يلفظ عن المفردات الجديدة و يكررها بنفسه مرة بعد مرات لحفظ.

ب. تحليل البيانات

١. تحليل البيانات عن عملية تعليم و تعلم المفردات العربية في معهد بيت

السلام الإسلامي

يحتاج التلاميذ إلى عنصرين مهمين في تعلم اللغة الأجنبية بالمدخل الإتصالية، يعني نظام الإتصال و نمط الإتصال^{١٠٢}. يعرف، نظام الإتصال (communication system) هو ما يتعلق بنظام استعمال اللغة الأجنبية، وهو نظام الذي يحرك به التلاميذ للإتصال بتلك اللغة أي تنظيم عملية استعمال اللغة. و نظام الإتصال في هذا البحث هو نظام استعمال اللغة الرسمية في معهد بيت السلام الإسلامي. يسير النظام تحت مراقبة قسم اللغة و محكمة اللغة. إما نمط الإتصال (communication mode) هو ما يشهدونه التلاميذ للمحاكاة من عملية الإتصال أو كيفية الإتصال باللغة المدروسة.

إن المفردات العربية عنصر من عناصر اللغة العربية. و تعليم المفردات العربية هو تعليم عناصر اللغة العربية، أو سمي بتعليم اللغة العربية بنظرية التفريع. و إن الإجراءات اللغوية بنظرية التفريع يعني برامج لغوية التي تشتمل على ما يتعلق

¹⁰² Sri Utari Subyakto Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, Jakarta: Gramedia pustaka utama, 1993, P.1

بتدريب على كفاءة اللغة التحريرية و الشفوية من جميع التدريبات استعمال اللغة الاجنبية^{١٠٣}.

وجدت الباحثة أن عملية تعليم و تعلم المفردات العربية برنامج من البرامج اللغوية في معهد بيت السلام الإِ سلامي. وعملية التعليم المفردات هي جزء من وحدة تعليم اللغة العربية، وهي دلالة على ما يتعلق بتدريب على كفاءة اللغة التحريرية و الشفوية.

ويعرف، هدف التعليم وتعلم المفردات في المعهد هو تزويد للتلاميذ بحفظ وفهم المفردات العربية حتى يستطيعون أن يستعملوها للإِتصال. فنتج عن ذلك البرنامج إشتغلوا الملاميذ أن يتعلموا جيدا، فقد وجهت أكبر محاولة للتلاميذ إلى استعمال اللغة العربية يعنى ممارسات الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. يزودون التلاميذ أنفسهم بالمفردات العربية ويعودون على التكلم باللغة العربية.

قد يسأل بعض الباحثين في تعليم اللغة الاجنبية عن سؤال واحد، يعني "لماذا فعالية النظرية التفريعية او قد يسمي الطريقة التفريعية في تعليم وتعلم اللغة أكبر من فعالية النظرية الوحدة أو الطريقة الالتقائية"^{١٠٤}. فلا شك، وضع سبب أكبر الفعالية لنظرية التفريع على أكبر محاولة المعلم والتلاميذ في تطبيق النظرية من أجل تحقيق اهداف تعليم اللغة الاجنبية أي من أجل اكتساب الكفاءة اللغوية. من ناحية واحدة، أن يطالعوا التلاميذ عما يعبر المعلم عن معلومة معينة من المعلومات الجديدة بشدة المحاولة. و من ناحية أخرى، بكل جهد واصطبار، أن يختار المعلم أحسن نمط بسيط من أنماط المعلومات كي يسهل التلاميذ في فهمها^{١٠٥}.

إذا تكلم فرد عن تعلم اللغة الأجنبية، فإنه يتكلم عن محاولة التي تسهل و تساعد على عملية التعليم و التعلم، و تؤيدها^{١٠٦}. بالإضافة إلى قول محبين، يوجد ثلاثة عناصر التي أثرت على عملية التعلم لدى التلاميذ، يعنى العناصر الداخلية، و

¹⁰³ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kedwibahasaan*, Bandung : Angkasa, 2009, p. 72.

¹⁰⁴ *Ibid*, P. 80.

¹⁰⁵ *Ibid*, P. 82

¹⁰⁶ Sri Utari, *Op. Cit*, P. 5

العناصر الخارجية، و العناصر التي تتعلق بمدخل التعلم لدى التلاميذ، فيما كتب في الهيكل النظري السابق^{١٠٧}، تحلّل الباحثة فيما تلى:

٤. العناصر الداخلية (intern factors) يعنى كل ما يتعلق بأحوال شخصٍ أو فردٍ من أحوال جسمية و أحوال روحية. إن التلاميذ مجموعة الشخصيات المختلفة، ولكل شخص طبيعة معينة و أحوالٌ جسميةٌ و روحية مختلفة، ولهم خلفية تربوية متنوعة. يدل التلاميذ المستوى الأولى على أنواع شخصية، منهم الذي كثرة كلامه، وسريع في الحفظ، وحسن ضبطه و قوة ذاكرته، ومنهم الصموت (كثرة في كتابة و قليل الكلام)، ومنهم ومنهم من يستخدم أبصاره أكثر من سمعه في التعلم أو منهم من يستخدم سمعه أكثر من أبصاره.

٥. العناصر الخارجية (extern factors)، يعنى العناصر تتعلق بالأحوال الموجودة خارج التلاميذ، يحتوي على مدخل التعليم و نمط التعليم لدى المعلم، و طريقة التعليم التي يستخدمها المعلم، أحوال بيئة التعلم الموجودة حول التلاميذ. إن المعهد بيئة التعلم اللغة التي تؤيد التلاميذ في تفعيل تعلم اللغة الاجنبية أو سمي المعهد بالبيئة اللغوية الصناعية (language conditioning context) التي يوجد فيها الأجهزة المادية (hardware) نحو أنواع الوسائل التعليمية، والأدوات السمعية البصرية لمشاهدة فيديو أو أفلام، و المعلم أو مشرف اللغة. وكذلك يوجد فيها الأجهزة اللينة (software)، نحو البرامج التربيات اللغوية، و نظام استعمال اللغة الرسمية (اللغة العربية و الإنجليزية) تحت رئاسة قسم اللغة و مراقبة محكمة اللغة. والأمر المهم هو أن تؤثر البيئة على عادة التلاميذ في اكتساب مهارة اللغة.

ليس أدوات التعليم (مدخل التعليم ونمط التعليم وطريقة التعليم) التي يستخدمها المعلم إلا بعض من العوامل التعليمية. يعرف أن التعليم أن يجعل التلاميذ يتعلمون، على سبيل أن يؤثر مدخل التعليم الذي يستخدمه المعلم على مدخل التعلم لدى التلاميذ، و يؤثر نمط التعليم على نمط التعلم لدى التلاميذ، و تؤثر طريقة التعليم على طريقة التعلم لدى التلاميذ. قرر المعهد بأن يستخدم

¹⁰⁷ Muhibbin Syah, *Op. Cit*, p 132.

المعهد المدخل الاتصالي فى تعليم اللغة الاجنبية. فمن ثم، وجه أكبر عملية التلاميذ إلى استعمال اللغة العربية للإتصال فى اليومية. بالنسبة إلى المدخل الإتصالي، قد اختاروا المعلمون نمط التعلم المناسب و طريقة التعليم المناسبة. دليل التأثير الموجود (تأثير البيئة و تأثير التعليم) هو محاكاة نمط الحفظ و محاكاة التعويد. تدل محاكاة نمط الحفظ على أنه شبه نمط حفظ المفردات العربية الذي يستخدمه تلميذ واحد بأنماط الحفظ التي يستخدمونها تلاميذ أخرى. و تدل محاكاة التعويد على طريقة التذكر، منها أن يكتب المفردات الصعبة على ورق صغير، ثم أن يلصق الورق على باب حزانته.

و قال محمد عبد القادر أحمد: يوجد أسس التي تقوم عليها الطرائق المختلفة كى يتخذ منها معايير وتساعد فى تقويم الطرائق المستخدمة لتحقيق الأهداف، واختيار طريقته الخاصة بحيث تؤدي إلى الغاية المرجوة بأيسر جهد وتساعد بها طلابه، ومن الأسس السابق هو أن تكون موافقة لطباع الطلاب و مراحل النمو العقلي و غيرمنها التي يعيشها الطلاب، و أن يتخذ المعلم من بعض القواعد العامة مرشداً وهادياً له فى معالجة التعليم، على سبيل المثال مما يوجد فى المعهد، أن يختار المعلم مواد تعليم المفردات بالنظرة فى بعض الأسس، منها التدرج من السهل إلى الصعب، والتدرج من البسيط إلى المركب، التدرج من المحسوس إلى المعقول^{١٠٨}. فمن ثم، ليس مواد المفردات للمستوى الأولى أصعب من مواد المفردات للمستوى الثانية، أي أن المواد للمستوى الأولى بسيط وأسهل من المواد للمستوى الثانية.

٦. العناصر التي تتعلق بمدخل التعلم لدى التلاميذ (approach to learning).

مدخل التعلم هو أنواع محاولة التلاميذ فى التعلم، يشتمل المدخل على نمط التعلم و طريق التعلم وتخطيط التعلم لدى التلاميذ. إن العناصر الداخلية أحوال شخصية التلميذ الأصلية التي لا يحتمل فيها أثر خارجي. و إن العناصر الخارجية

^{١٠٨} محمد عبد القادر أحمد، طريقة تعليم اللغة العربية، مصر: مكتبة نهضة المصرية، ١٩٧٩ م، ص.٨.

أحوال صناعية التي تؤثر على كل من يتفاعل بها، و يؤثر عليها كل من يتفاعل بها. أن تبحث الباحثة مدخل التعلم لدى التلاميذ في التحليل الآتي.

٢. تحليل البيانات عن عملية التلاميذ في حفظ المفردات العربية في معهد

بيت السلام الإسلامي

إن حفظ مفردات اللغة هي إحدى طريقة تعلم اللغة الأجنبية، وتحتوي عملية الحفظ على تغيير عاداتهم و مهارتهم وسلوكهم و ذكائهم واهتمامهم و وجدانهم^{١٠٩}. والذاكرة لدى فرد هي نظام روحي الذي يركزه الفرد في عقله، وهو النظام الذي يحتوي على استعمال الذاكرة طويل المدى والذاكرة قصيرة المدى في عملية ذهنية. و يعرف، تشتمل العملية الذهنية على تركيب الإشارات الرمزية من تعريفات و معلومات معينة (encoding)، و توفير الإشارات الرمزية في العقل (saving symbol)، واستدكار المعريفات و المعلومات على طريق فك الإشارات الرمزية الموفرة (recall)^{١١٠}.

يقومون التلاميذ بعملية حفظ المفردات على الاستقامة و الاستمرار، يحفظون مواد المفردات قليلا قليلا، و تسير عملية حفظ المفردات سيرة جميلة أي مهلا فمهلا. و المراد بالاستمرار يعني إذا يريدون التلاميذ أن يحفظ مفردات جديدة، فيستذكرون المفردات التي قد حفظوها في الماضي. لا يستمرون التلاميذ إلى المواد الآتية إلا بعد أن يحفظوا المواد الماضية. فإذا ينسون المواد الماضية، فيستذكرون مرة بعد مرات حتى أن يحفظوا، ثم يستمرون بعد ان حفظوا. أن يكرروا التلاميذ بأن يقرأوا أو يلفظوا المفردات مرة بعد مرات لحفظها، ويستسمعون التلاميذ رئيس حجرة به للمراجعة واحدا فواحدا و لتصحيح أخطاء التلاميذ، نطق

^{١٠٩} (Muhibbin Syah) المرجع السابق، ص. ١٢٠.

^{١١٠} (Muhibbin Syah) المرجع السابق، ص. ٧٢.

حروفهم كان أو تحديد معاني المفردات أو استعمالها لتأليف الجملة المفيدة. فوائد عملية الاستسماع للتلاميذ هي التعويد على عملية حفظ المفردات، التزويد بالمفردات الجديدة، و تصحيح النطق. ودور الإختبار هو المنبه أو الباعث أو المثير (stimulant) للتلاميذ كي حرك به نظام الذاكرة قصير المدى لدى التلاميذ.

أنماط المحاولات في حفظ المفردات العربية داخل الفصل كثيرة، كما

عبر عنها محمود يونس يعنى فيما تلي:

ه- أن يقرأ التلميذ المفردات مرة بعد مرات في وقت واحد حتى حفظها.

و- أن يكرر التلميذ المفردات القديمة أي المفردات التي حفظها التلميذ في الماضي حتى قد ذكر، ثم أن يستمر التلميذ بقراءة المفردات الجديدة مرة بعد مرات حتى حفظها.

ز- أن يستسمع التلميذ بعض أصدقائه أو الغير حينما يحفظ المفردات الجديدة.

ح- أن يحفظ التلميذ المفردات الجديدة بوسيلة سبورة. أن يستخدم التلميذ عنده بعض أصدقائه الذي أذكى منه، أخذ الاصدقاء أن يكتب المفردات الجديدة على السبورة، و أن يقرأ التلميذ المفردات مرة بعد مرات، ثم أن يمسح الاصدقاء المفردات المكتوبة قليلا قليلا حتى حفظها¹¹¹.

قام كل رئيس الحجرة بالاختبار المفردات مرة في شهر، بعد نهاية ألقاء ٣٠ مفردة جديدة. مادة الاختبار مأخوذة من ٣٠ المفردات السابق، ذكر الرئيس أسئلة الاختبار بطريقة قراءة ترجمة المفردات، فقام التلاميذ بإجابة الأسئلة بطريقة كتابة الترجمة إلى اللغة العربية و ضرب مثلا جملة مفيدة بسيطة.

إن الاختبار الشهرية صورة منعكسة عن عملية حفظ المفردات طويل المدى لدى التلاميذ أي وصول عملية التعليم الشهرية إلى تصوير نتائج التعليم و التعلم الذي وقع عليه العمليات التعليمية المستقبلية. إذا نجح التلاميذ في عملية أولى،

¹¹¹ Mahmud Yunus, metodik khusus bahasa arab (bahasa Alqur'an), cet. V, Jakarta : hidakarya agung, 1983, p.95.

فيستمرون عملية الثانية، و إلا فلا. يهدف الاختبار لمعرفة قدرة حفظ المفردات لدى التلاميذ و قدرة استعمال المفردات لتكوين الجملة المفيدة. فوائد عملية الاختبار الشهرية هي ترقية حركة الذاكرة طويل المدى.

٣. تحليل البيانات عن محاولة التلاميذ في حفظ المفردات العربية في معهد

بيت السلام الإسلامي

العناصر التي تتعلق بمدخل التعلم لدى التلاميذ (approach to learning) هي ما يفعل التلاميذ في عملية التعليم و تعلم من المحاولة لاكتساب المعلومات أو الكفاءة المعينة. كما قد وضحت الباحثة فيما السابق، لا ينفصل مدخل التعلم عن العناصر داخلية التلميذ نفسه، و العناصر الخارجية. تتصل العناصر بين بعضها وبعض، وتؤثر بعضها على البعض.

إن محاولة التلاميذ في ترقية حفظ المفردات العربية صورة منعكسة من مدخل التعلم الذي يستخدمونه التلاميذ لترقية نتائج تعلقة المفردات العربية. و قد صورت المحاولة التلاميذ في ترقية حفظ المفردات العربية عملية تعلم اللغة العربية الموجودة في معهد بيت السلام الإسلامي، فيما يلي:

أ- أن يستخدمون التلاميذ حولهم إستخداما فعّالاً.

إن الاهتمام و التركيز عنصران مهمين من العناصر الداخلية التي توجد روح التعلم التلاميذ لازمة إن الاهتمام بكل شئ يبدأ بالتركي. لن يستطيع فرد أن يحفظ شيئاً إلا بالاهتمام في أول عملية التعلم. حرك استعمال الحواس نشاط الذاكرة حركة قوية لدى التلاميذ بتفعيل التركيز و الاهتمام. نتج عن ذلك، يختلف التلاميذ في اختيار محاولة تفعيل الاهتمام أو التركيز، على سبيل المثال

:

١) إذا استمع تلميذ كلمات التي لم يعرف معانيها في اللغة العربية، فإن يكتبها

في مذاكرة صغيرة للتوثيق، وأن يبحث معانيها بعد.

٢) أن يكتب تلميذ المفردات الصعبة على ورق صغير، ويلقسه على باب

الحزانة، فينظر كتابته كل وقت حتى حفظ المفردات المدروسة

٣) إعطاء دلالة اللون (stabilo) على كلمات صعبة.

ب- الإعادة (repetition). أن يركز تلميذ على مواد المفردات المدروسة تركيزاً

تاماً، و أن يلفظ التلميذ المفردات مرة بعد مرات بصوتٍ جهرٍ للإعادة، أو

أن يختار التلميذ نمط تعلمه نفسه المناسب تسهيلاً له لإدخال المعلومات

في ذاكرته.

ج- أن يختصر تلميذ مفردات محفوظة في نفس الموضوع لتسهيل الحفظ أي

استخدام الكلمة السرية (password) لتسهيل الحفظ و تفعيل فوائد

الذاكرة. على سبيل المثال، في حفظ موضوع "الجهات"، قد يستخدم

تلميذ "ja-go-syim-syar". تدل إشارة [ja] على كلمة جنوبية، و تدل إشارة

[go] على كلمة غربية، و تدل إشارة [syim] على كلمة شمالية، و تدل

إشارة [syar] على كلمة شرقية.

د- أن يعطي تلميذ إشارة إلى موضوع معين أو إلى الكلمة السرية الموجودة في

ذلك الموضوع. على سبيل المثال، أن يحفظ تلميذ مفردات التي تتعلق

بموضوع "في الحمام". و أن يعطي التلميذ إشارة معينة بأن يرسم خطأً تحت

موضوع "في الحمام"، أو إشارة أخرى نحو إشارة اللون (stabilo) لتأثير

على نظام الأبصار، كي إهتم الأبصار بالإشارة و الكلمة.

و يعرف، ليس حفظ المفردات العربية بدلاً من تعلم المفردات وحده، بل إن محاولة التلاميذ

في حفظ المفردات العربية جزء من علمية تعلم المفردات العربية. وليس تعليم المفردات

بدلاً من تعليم اللغة العربية وحدها، بل إن عملية تعليم أو تعلم المفردات فرع من فروع تعليم اللغة العربية.